



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## قَدِّرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

يقول الله عز وجل في هذه الآية أن الناس لا يقدرون قدرة وعظمة الله ﷻ. يستمرون في التساؤل عن حاله. غير المسلمين وحتى المسلمين لا يقدرون أو يعرفون قيمة الله ﷻ.

من هم خارج الإسلام يفكرون ويفعلون الأشياء وفقاً لأرائهم. يريدون أن يضعوا الله عز وجل في شكل معين. حاشا! الله عز وجل "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ". لا يوجد مثله ﷻ. إنه يفوق فهمك وخيالك. هو ﷻ أعلى بكثير من حدود عقلك. لذلك، يجب أن نعرف قدرة، وعظمة الله عز وجل. يمكن أن يفهمها الناس فقط من الأشياء التي يفعلها ويظهرها الله عز وجل، من الأشياء التي خلقها. لا يمكنك الوصول إلى ذاته على الإطلاق.

لأن الناس لا يقدرون الله ﷻ، يعبدون التماثيل، الأصنام وهذا وذاك. في حين أن هذه هي الأشياء لا تجلب لهم أي فائدة. المسلمون أيضاً لا يقدرون أو يعرفون قيمة الله عز وجل. عندما يحدث شيء ما، يبدوون في القول "لماذا حدث ذلك؟ لماذا يفعل الله عز وجل لنا هذا؟ هل هو إمتحان أم شيء ما؟" هذا ليس شغلك. ما يجب عليك فعله هو الاهتمام بشغلك، فم بعملك وأد عبادتك بشكل صحيح. هذه هي وظيفتك. لا داعي للسؤال عن الباقي. إنها حكمة الله عز وجل. والله وحده يعلم حكمته. هذا لتقدير ومعرفة قيمة الله ﷻ.

يجب ألا تسأل أبداً "لماذا هذا هكذا؟" "أتساءل لماذا هو على هذا النحو؟ أنا أصلي وأصوم. ومع ذلك، لا أقوم بعمل جيد. مرضت وحدث معي كذا وكذا". هذه الشكاوي من ضعف إيمانك. وإلا فإن التوكل على الله ﷻ هو الواجب الأول على المسلمين. تقدير الله عز وجل هو التوكل عليه ﷻ، أن ترضى بما يفعله والوصول إلى مقام الرضا. ومن يفعل هذا يرتقي في حضرة الله ﷻ ويشعر بالراحة.

وإلا فإن غير المسلمين، خاصة المسيحيين، يغضبون من آدم عليه السلام. يقولون أنه أخطأ وارتكب معصية، وأنهم يُعانون بسبب خطيئته. حاشا! إنه نبي الله عز وجل. هو جدنا. إن سوء الأدب تجاهه لا يجلب أي فائدة، لا يجلب سوى المعصية. يبحث الناس فقط عن وسيلة لوضع خطاياهم على الآخرين.

هناك آلاف ومئات الآلاف من الأمثلة مثل هذا. لذلك، لا تكن مثلهم. واجب علينا أن نحترم جميع الأنبياء، الصحابة والأولياء. "لَا تَقْرُؤْ بَيِّنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ". لا يمكنك أن تقول أن هذا النبي جيد وأن ذلك النبي سيئ. لذلك، يجب الإنتباه إلى هذا. الله يرزقنا الإيمان الحقيقي. الله يجعلنا من أوليائه إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14 نيسان 2022 / 13 رمضان 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com